

بعد الشابي ، فالكاتب نفسه يذكر ولادة الثعالبي سنة 1874 بينما كانت ولادة الشابي عام 1909 .

ثانيا - الثعالبي من رجال السياسة والصحافة الوطنية والإصلاحية منذ العقد الأخير من القرن الماضي وخاصة مع حركة علي باشا حائبة في العقد الأول من هذا القرن ، أي قبل أن يولد الشابي .

ثالثا - الكاتب يخلط بين النشر الفني وبين نشر الكتابة السياسية والتاريخية اللتين تخصص فيهما الثعالبي منذ بدأ يكتب في الصحف التونسية قبل ميلاد الشابي .

رابعا - الكتب التي ذكرها الكاتب للثعالبي بينها خلط كبير ، وفي معلوماته عنها أخطاء ينبغي تصويبها :

1 - كتاب « تونس الشهيدة » كتب ونشر بالفرنسية ، ومثله كتاب « الروح الحرة في القرآن » الذي طبع بتونس في مطلع هذا القرن ، فاعتبارهما ضمن النشر الأدبي بتونس بعد الشابي أو حتى قبله أمر غير مقبول .

2 - الكتاب الذي يسميه الكاتب « سيدنا محمد » ليس هذا اسمه بل عنوانه « معجز محمد » وقد طبع بعد وفاة الشابي ، وفيه نظرة جديدة لحياة الرسول ورسالته ، كما يدعو فيه المؤلف إلى إحياء وتجديد رسالة الإسلام وأشعار المسلمين بأنهم كانوا يوما قمة العالم وأصحاب حضارة سائدة ، وأنهم لذلك يستطيعون أن ينهضوا من جديد .

خامسا - ذكر الكاتب في نهاية الفقرة 29 أن الثعالبي طالب في كتابه تونس الشهيدة بإعادة دستور 1881 والصواب 1861 ، ولعله خطأ مطبعي في الأصل ، والحزب الدستوري التونسي ، بشقيه القديم - الذي كان يتزعمه الثعالبي - والجديد - الذي كان يتزعمه بورقيبة منذ تأسيسه عام 1934 - لم يكن يطالب بإعادة دستور 1861 بل بنظام ديمقراطي دستوري حر في دولة مستقلة .

هذا .. وقد قام الاستاذ سامي الجندي بترجمة كتاب « تونس الشهيدة إلى العربية » ونشرته (دار القدس) ببغروت في 221 ص ط 1 سنة 1975 .